

الموضوع الثاني

(( دور الأنشطة الطليعية والطرائق والأساليب المناسبة لتحقيق أهداف التربية العامة  
لمرحلة التعليم الأساسي ))

المشرف العام

الرفيق الدكتور أحمد أبو موسى

الإشراف على الموضوع :

الرفيقة : أميرة كزبر عضو قيادة المنظمة

الرفيقة : صباح يوسف عضو قيادة المنظمة

دور الأنشطة الطليعية والطرائق والأساليب المناسبة  
لتحقيق أهداف التربية العامة لمرحلة التعليم الأساسي

مخطط البحث :

- المقدمة .
- ١ - النشاط التربوي ( تعريفه – أسس المناشط الطليعية وخصائصها ) .
- ٢ - العلاقة بين النشاط الطليعي وأهداف المناهج التربوية .
- ٣ - كيف تسهم الأنشطة الطليعية في تحقيق الأهداف التربوية لمرحلة التعليم الأساسي .
- ٤ - مدى تحقيق الأنشطة للأهداف .
- ٥ - مقترحات وتوصيات .
- الخاتمة .
- المصادر والمراجع .

## المقدمة :

يتميز هذا العصر بتسارع إنتاج المعرفة وانتشارها وتطور التقانات المستخدمة في مجالات الحياة إضافة إلى سرعة التغيرات في المجالات الاقتصادية والسياسية والثقافية والاجتماعية التي فرضها عصر العولمة وقد وضعت هذه المتغيرات النظام التربوي أمام تحديات كبيرة في بناء الإنسان المعاصر تتطلب مراجعة شاملة لفلسفة التربية ومنظوماتها في معظم دول المتغيرات بفاعلية ووعي ، وعلى فهم معطيات الحاضر والتكيف معها والتهيؤ لمواجهة تحديات المستقبل وعلى التعامل مع التطور الهائل في المعارف والمعلومات وتقانات العصر والإفادة منها بما يخدم المجتمع ويحقق القدرة على السير في ركب الحضارة الإنسانية ، وأدى ذلك إلى البحث عن مداخل وآليات حديثة لتطوير التعليم وتحديثه ، وباعتبار أن قطاع التعليم يعد أحد محركات الأساسية للتطوير والتحديث الوطني في جميع جوانبه فقد برزت أهمية إصلاح هذا القطاع على ضوء النهضة التنموية الشاملة التي تشهدها سورية بهدف الوصول إلى مخرجات تعليمية متميزة تخدم التنمية في سورية .

يقول السيد الرئيس بشار الأسد : (( لا بد من الإصلاح والتطوير في مؤسساتنا التربوية والتعليمية والإعلامية بما يخدم قضايانا الوطنية والقومية ويعزز تراثنا الأصيل ويؤدي إلى نبذ ذهنية الانغلاق والسلبية لتحقيق هذه النهضة التربوية الشاملة وضعت وزارة التربية خططا وبرامج شملت مختلف مكونات العملية التربوية ، وركزت في أولوياتها على تطوير المناهج التربوية وبرامج تأهيل المعلمين والمدرسين انطلاقا من أهمية العلاقة التكاملية بين منظمة طلائع البعث ووزارة التربية في تربية الطليعي من خلال تحقيق أهداف التربية العامة لمرحلة التعليم الأساسي وتأكيدا للنقلة النوعية التي بدأتها الوزارة من خلال المشاريع التربوية التطويرية فإن من الضروري أن تقف المنظمة وكعادتها دائما وقفة تقويمية لمراجعة الأنشطة الطليعية التي تنفذها بهدف تطويرها والارتقاء بها لتفعيل قدرتها على الإسهام في تحقيق أهداف التربية العامة لمرحلة التعليم الأساسي من خلال أنشطة تربوية طليعية تكمن في أهميتها في :

١- الأنشطة الطليعية مسؤولة عن تحقيق العلاقة اللغوية والذكاء التواصلية للأطفال .

٢- الأنشطة الطليعية مجال رحب لتحقيق الأهداف التربوية بطريقة غير مباشرة محببة للأطفال وبالمقارنة بين الطرائق المباشرة والطرائق غير المباشرة نلاحظ أن الطفل يستمتع ويستفيد أكثر من الطرائق غير المباشرة.

- ٣- توفر الأنشطة الطبيعية الحرة والتلقائية التي لا يمكن أن ترقى إليها الأنشطة الصفية مع تقديرنا لأهميتها ولكنها لا تفي بالهدف الكامل الذي يحقق نمو الطفل.
- ٤- الأنشطة الطبيعية مجال لتنمية الملاحظة الدقيقة لدى الأطفال وهي مهمة للبحث العلمي .
- ٥- يمكن من خلال الأنشطة الطبيعية تنمية الاستقلال والاعتماد على الذات .
- ٦- تنمي الأنشطة الطبيعية القدرة على البحث والاستقصاء .
- ٧- الأنشطة الطبيعية مرتبطة بالعمل الجماعي فهي تنمي لدى الأطفال مهارات العمل الفردي التفاعلي ، الأمر الذي يهيئ المجال لتلاقي الأفكار فيما بينهم وتؤدي إلى توليد أفكار جديدة مبتكرة نتيجة حواراتهم اللامخططة واللامبرمجة .
- ٨- الأنشطة الطبيعية مجال رحب لتنمية حب الاستطلاع عند الطفل فكل طفل يلعب بطريقة مختلفة ، فتتمو دافعية الأطفال لحب الاستطلاع المرتبطة بدوافع كثيرة ( مثل دافع الاستكشاف – الانجاز – المعرفة والانتماء ) الذي يعزز ويرسخ الانتماء للوطن .
- ٩- الأنشطة الطبيعية تنطوي على كثير من المتعة والفائدة فتتمى مهارة الفكاهة والمرح والتواصل والتفاعل مع الآخرين ، ولا نخفي أهمية إشاعة مهارة الفكاهة والمرح والسرور بما يحقق لهم الراحة النفسية وهذه الحاجات التي لا يستطيع الطفل الاستغناء عنها فهو قد يستغني عن وجبة الطعام ولكنه لا يستغني عن الحاجة إلى المتعة والاسترخاء .
- هؤلاء الأطفال بحاجة إلى هذه المشاعر التي تساعد على مواجهة كثير من المشاكل منها ( الإحباط – اليأس – الاكتئاب ..... )
- ١٠- هذه الأنشطة الطبيعية تعمل على تحقيق رؤية تكاملية بين خطين متوازيين .
- الموضوعات السابقة ( اللغة العربية – الأندية) .
- المنهج التعليمي الصفي النظامي .
- ولا يمكن في هذا العصر أن نتحدث عن منهج تعليمي صفي دون الحديث عن الأنشطة الطبيعية اللاصفية .

## أولاً - الأنشطة التربوية الطبيعية ( تعريفها - خصائصها - أسسها ) :

**تعريفها :** هي نشاطات ميدانية موجهة من قبل اختصاصيين في علم النفس و التربية و العلوم الاجتماعية الأخرى التي تراعي رغبات الأطفال و ميولهم و حاجاتهم .

- تهدف في النهاية لنمو متكامل لشخصية الطفل على كافة الأصعدة :

( عقلية - نفسية - اجتماعية... ) وهي تعمل متآزرة مع النشاطات الصيفية لتطوير منظومة العمل التربوي برمته سواء الطرائق أو إعداد المعلمين .

أما التقويم التربوي و النشاط الموجه لا يعني أن النشاط قسري و لكن رغبات الطفل لا بد لها من التوجيه .

و النشاط التربوي الطبيعي الذي تتبناه تربيتنا الطبيعية ليس النشاط الذي يقوم به الطفل لمجرد حرق الطاقة التي يمتلكها ، بل هو النشاط التربوي الذي ينتج عنه نمو الطفل وإغناء خبرته بما يجعله عنصراً فعالاً و مؤثراً .

### أسس التخطيط و برمجة المناشط الطبيعية

إن عملية التخطيط لأي نشاط إنساني فردي أو اجتماعي يعتبر حجر الأساس لنجاح هذا النشاط و تحقيق أهدافه و لذلك فإن أي تخطيط للمناشط لا بد أن يعتمد على أسس تربوية سليمة من شأنها أن تحقق الهدف منه نورد هنا أهمها:

١- أن تكون متكاملة مع المنهج وداعمة له بمعنى أنها تنطلق من المنهج تثبته و تعمقه أولاً وتتجاوزه بعد ذلك إلى الأوسع و الأغنى .

٢- أن تكون متنوعة بحيث تلبى حاجات الطفل و ميوله و تراعي وتستجيب للفروق الفردية للأطفال .

٣- أن تعتمد ما أمكن على الجانب العملي و التطبيقي وتبتعد عن الدراسة النظرية .

٤- أن تراعي الإمكانيات المادية والفنية وظروف البيئة المحلية وتستجيب لها .

٥- أن يتم التنسيق الزمني بين مختلف أنواع المناشط بحيث تبرمج بشكل متدرج و متتابع علمياً و زمنياً .

٦- أن يكون الطفل فيها العنصر الفعال و العامل المبادر و المنتج و القادر على النجاح .

٧- أن يتيح للأطفال مجالاً للتفكير المبدع و الابتكار .

٨- أن تعزز الأهداف التي يرمي إليها المنهج .

٩- أن تستفيد وظيفياً من التراث الحضاري من حيث استيعابه ثم إغناؤه و الإضافة إليه، كما تستفيد من مصادر المجتمع و طاقاته .

١٠- أن تلبى المطالب المتبدلة للمجتمع وتحقيق فائدة اجتماعية .

إن مراعاة هذه الأسس تساعدنا إلى حد كبير أن نحقق المناشط بفعالية ونوظفها أفضل توظيف في عملية نمو الطفل ونفتح قدراته ، وانطلاقاً من هذه الأسس نستطيع أن نضع البرامج الكفيلة بترجمة الخطط الموضوعية إلى فعاليات عملية وممارسات مجسدة على الصعيدين الفردي و الجماعي ، وأن تتسم هذه البرامج بالتكامل والاتصال العضوي و الوظيفي كي تتحقق بالدرجة الأولى لدى الطفل وحدة الخبرة ونقاءها من التشويش أو التشعب و التداخل من أجل ذلك ينبغي أن يتصف برنامج النشاط بالصفات التالية:

١- سهولة التنفيذ وقابلية التطبيق و صحة المنطلق ووضوحه.

٢- القدرة على توسيع معارف الأطفال و إغنائها و تعميقها .

٣- تحديد الهدف و توافر الوسائل وسهولة استخدامها.

هذا ويجب أن لا يغيب عن بالنا بأنه ينبغي أن يمارس كل طفل جميع فعاليات النشاط المبرمج له بصورة مبدئية كوسيلة لنموه و الكشف عن قدراته و طاقاته المبدعة . بعد ذلك يمكن تنمية الميول و القدرات التي تشكل سمات الشخصية .

### **الخصائص العامة للنشاط التربوي الطبيعي :**

- لعل أبرز صفتين تميز النشاط التربوي عن الفعاليات الدراسية الصعبة هما اللعب و العمل – يعتبر اللعب تنظيماً تربوياً سليماً ووسيلة فعالة لنمو الملاحظة و التفكير و الخيال المبدع و يخضع الطفل الذي يشارك الجماعة باللعب طوعاً للقواعد و القوانين التي تحكم اللعبة و بهذا يصبح :

١- اللعب وسيلة فعالة في وسائل التعايش مع الواقع و اكتساب المعرفة و الالتزام بالقواعد و النظم التي تحكم اللعب .

اللعب شكل من أشكال النشاط يوجه الطفل إلى المعرفة ( معرفة العالم المحيط به ) عن طريق المشاركة الفعالة و الذاتية .

٢- العمل :

النشاط: بحكم كونه عملاً تلقائياً محبباً يصبح نافذة عريضة للمعرفة فمن خلال العمل عرف الناس الطبيعة و كشفوا عن قوانينها و عرف كل منهم الآخر و عرف نفسه .

وإن تحليل مختلف أوجه النشاط العملي و خصائصه و تغيراته في شتى مراحل الحياة .

- تؤكد على أن للعمل إمكانات هامة في نمو الطفل الجسدي و العقلي و الأخلاقي و إن أثبت أكثرها عمقا في الذاكرة تلك التي اكتسبت من خلال العمل الفعلي أكان هذا العمل تلقائياً أم كان موجهاً .

### **ثانياً: العلاقة بين النشاط و المناهج التربوية :**

إن العمر الذي نحن بصدد التوجيه إليه عمر النمو و التعلم و الاكتساب و تنظيم الخبرة وليست المناهج التربوية التي تنفذ داخل الصف و خارجه سوى ميادين لهذا النمو و هذا التعلم يجري تخطيطها و تنفيذها وفق خصائص النمو و وفق الشروط الجيدة للتعلم .

لذلك فالنشاط و المنهج ليسا محورين مستقلين ، توجب إقامة الجسور بينهما و توثيق الروابط بين عناصرهما ، بل إن النشاط لا بد وأن يكون جزءاً من أي منهج تربوي هادف موجه للطفل في مراحل نموه .

إن المفهوم المعاصر للمنهج الدراسي تجاوز كثيراً ما كان يفهم منه من أنه قائمة بالموضوعات الواجب تعليمها في الصف تعليماً نظامياً تقليدياً يفرض على الطفل استقبال المعلومات استقبالياً صامتاً ساكناً، ومن ثم حفظها و استظهارها و أحياناً بدون أن يتمثلها .

- إن المفهوم الجديد للمنهج أصبح مفهوماً موسعاً شاملاً لكافة أدوات التعليم و شروطه و وسائله و تقويمه و أنه يتضمن المعارف التي ينبغي أن تعلم و الخبرات العملية التي ينبغي أن تكتسب و المهارات الفكرية و الجسدية التي ينبغي أن تتقن و تتأصل و الطرائق و الأساليب التي ينبغي استخدامها في الاكتساب و البحث و التجربة و تحصيل المعرفة و الكتاب المدرسي و الوسيلة التعليمية ثم المعلم و الشروط الواجبة توافرها فيه .

ودليل المعلم و ما يرشد إليه من أساليب و طرائق و نماذج في العمل لكل من المعلم و المتعلم و التوازن المتوازن لمفردات المنهج في تنمية الجوانب المعرفية من المنهج و تنمية الجوانب التطبيقية و العملية فيه و ما الذي ينفذ منه بالأسلوب النظري و ما الذي يتحقق منه عن طريق الملاحظة و التجربة و الممارسة الشخصية . وكيف يتم ذلك ؟

- وباختصار المنهج : هو المادة التربوية و الكتاب المدرسي و الوسيلة و التقويم .

عند هذا المفهوم الجديد الشامل للمنهج الدراسي يصبح النشاط التربوي أحد أركان المنهج الأساسية و ميادين تطبيقية وبدونه يفقد المنهج أداة أساسية من أدوات تنفيذه على الوجه الأكمل . وإذا كانت النظريات التربوية الجديدة تميل إلى أتباع فلسفة الحلقات أو الدوائر الموسعة في إعداد المناهج فمن الطبيعي أيضا أن تسير برمجة المناشط الطبيعية في نفس الاتجاه وعند ذلك يشكل المنهج الحلقة الأولى أي نقطة المركز في هذه الدوائر وهي في نفس الوقت الإشعاع لأي نشاط تربوي تستمد منها الشعلة و الضوء و نقطة الانطلاق نحو الدوائر الأوسع أي نحو النشاطات المختلفة .

من خلال هذا المفهوم يتضح لنا موقع النشاط الطبيعي من المناهج بدءا من النشاط الصفي وانتقالا إلى النشاط اللاصفي وصولا إلى النشاط في المعسكر وفي مراكز الأنشطة و النوادي ويتبين لنا هنا طبيعة العلاقة الموضوعية بين هاتين الداعميتين في تربية الطفل الطبيعية ( المنهج و النشاط ) وبالتالي نقف على حقيقة دور الأنشطة الطبيعية في تحقيق الأهداف التربوية العامة لمرحلة التعليم الأساسي .

### **ثالثا : كيف تسهم الأنشطة الطبيعية في تحقيق الأهداف التربوية لمرحلة التعليم الأساسي:**

إن القيمة الناضجة تحمل في طبيعتها بذور ترجمتها إلى سلوك كما أن السلوك يعبر عن قيمة متأصلة في الفكر والنفوس ، ومن المعروف أن القيم تبقى أفكاراً أو مشروعات ما لم تترجم إلى أنماط سلوك يتمثلها الفرد في حياته وتفاعله مع الآخرين . ومن المفيد أن نؤكد مرة أخرى أن الطرائق التلقينية والأساليب المباشرة أثبتت ضعف جدواها وقلة فعاليتها في غرس القيم وتحقيق الأهداف وترجمتها إلى أنماط سلوكية حيث أثبتت الدراسات التربوية والنفسية جدوى الطرائق غير المباشرة كما أثبتت أن خير معلم للقيم والسلوك هو القدوة الجيدة ، إذ يتعلم المرء بالتقليد وبالتأثر فيقدر ما كانت القدوة - سواء أكانت معلماً أم أباً أم أمأ - تمارس القيم بسلوكها تستطيع أن تعلم الآخرين وتؤثر فيهم . وقبل أن نعرض الأنشطة الطبيعية الملائمة لتحقيق كل هدف من أهداف التربية العامة لمرحلة التعليم الأساسي لنا وجهة نظر أشرنا إليها في البداية وهي الرؤية التكاملية وترابط هذه الأهداف فيما بينها حيث يمكننا في الوقت عينه أن نحقق أكثر من هدف وأكثر من قيمة من خلال نشاط طبيعي واحد سواء كان في المعسكرات أو النوادي أو الوحدة الطبيعية وفق تقنيات ووسائل متعددة نشير إلى أهمها منوهين إلى جملة من القيم يمكن أن تسهم في تحقيقها:

١- القصص: تعد القصص موضع جذب وتشويق بالنسبة إلى الطفل يتابعها بشغف وهي ترسخ قيماً تربوية وأخلاقية كالوفاء والمحبة والتعاون والمثابرة والصبر والصدق وحب الوطن والاعتزاز بالانتماء لأرضه وأمه ، وعندما يختار المشرف المربي قصة طفلية من الضروري أن يؤكد الهدف التربوي ويثبتته عبر الحوار مع الأطفال أو أن يطلب منهم رسم هذه القصة أو تمثيل مقاطع منها . ومن المفيد أن ننوه إلى تجربة المنظمة الناجحة في هذا المجال حيث أصدرت القصص الطفلية الفائزة في مسابقات الرواد على مستوى القطر لرواد القصة في كتاب ثم وضعه بين أيدي الأطفال قبل طباعته لقراءته والحوار معهم ثم تكليفهم بتنفيذ الرسوم المعبرة والملائمة لتسلسل أحداث كل قصة ، وصدرت المجموعة القصصية من تأليف ورسوم الأطفال أنفسهم . وفي تقديرنا إن تكيس مثل هذه الأنشطة يحقق أهدافاً تربوية متعددة.

الأهداف ذوات الأرقام ( ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ١٠ ، ١١ ، ١٣ ، ١٧ ، ١٨ )

٢- المسرح : إن المسرح يقدم فرصاً مهمة للأطفال لتحقيق الأهداف التربوية وغرس العديد من القيم ولا سيما عندما يكلف المربي أطفاله بالإعداد لعرض مسرحي أو تقويم عرض آخر وبذلك

يكتسب الطفل مهارات التدوق والتقويم والمناقشة والحوار والقدرة على الاختيار من المقطوعات الموسيقية أو الديكور أو الملابس وسوى ذلك فضلاً عن اكتساب مهارات اللغة الفصيحة عندما تكتب المسرحية بلغة عربية فصيحة ذات عبارات وجمل بسيطة بعيدة عن التكلف . ويمكن للمربي أن يقوم بالتعاون مع أطفاله بمسرحة عدد من المباحث في المناهج التربوية ( مسرحية المناهج ) وتجسيد بعض الأحداث الهامة وفهم الحقائق العلمية في أكثر المواد من جهة وتعزيز القيم التربوية التي تتضمنها وإكساب الأطفال مهارة العمل الفرقي . وهنا لا بد أن نشير إلى ورشات العمل التي تنفذ في المنظمة (( أطفال يعدون مسرحهم )) هذه التجربة الناجحة التي بدأت على مستوى القطر ثم على مستوى الفروع وستتابع على مستوى المناطق والوحدات الطليعية عندما تتوفر الأطر المدربة والمؤهلة للإشراف على تنفيذها في هذين المستويين.

الأهداف ذوات الأرقام ( ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ١٠ ، ١١ ، ١٣ ، ١٧ ، ١٨ )

٣- الأغاني والأنشيد: نظراً للوقوع الجيد والمؤثر للأغاني والأنشيد في نفس الطفل يمكن الاستفادة منها في تحقيق الأهداف التربوية وترسيخ القيم وذلك باختيار الأغاني والأنشيد والقصائد الهادفة التي تحمل رسالة تربوية وخلقية وباللغة العربية الفصحى بما يعزز ويثري ثقافة الطفل اللغوية ويعزز القيم الوطنية بالانتماء الوطني والاعتزاز باللغة العربية والتاريخ والتراث والحضارة العربية وتنمي عند الأطفال الحس الجمالي وتكسبهم المهارات الأساسية للعمل الفني المبدع.

الأهداف ذوات الأرقام ( ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ١٠ ، ١١ ، ١٣ ، ١٧ ، ١٨ )

٤- الفرق الرياضية: حيث تشكل فرق رياضية من الأطفال وتنظم مباريات بينهم في مختلف الألعاب وبذلك تسهم في تحقيق هدف تنمية المهارات الحركية المناسبة للنمو الجسدي واستخدام قواعد المحافظة على الصحة وفهم الحقائق العلمية حول أجهزة الإنسان إضافة إلى غرس القيم الصحية والعادات السليمة في الجلوس والوقوف واللعب والرياضة الصباحية وعن طريق الفرق الرياضية يمكن غرس قيم التعاون والإيثار والعمل الفرقي والعمل من أجل الجماعة وتقبل النتيجة والمثابرة والصبر والإرادة ..... إلخ

الأهداف ذوات الأرقام ( ٤ ، ٤ ، ١٤ ، ١٨ ، ١٩ )

٥- الرحلات: وتتضمن الرحلات العلمية والخلوية والرحلات الترويحية وهي بأنواعها تعزز أهدافاً وقيماً عديدة أهمها الالتزام واحترام الوقت والنظافة والتنظيم إضافة إلى احترام الأوابد التاريخية وتعزيز الانتماء الوطني والقومي والاعتزاز بالحضارة العربية كما تكسبهم القدرة على التعلم الذاتي من خلال الملاحظة الدقيقة والبحث وفقاً للمهام التي يكلف بها الأطفال حسب هدف ونوع الرحلة.

الأهداف ذوات الأرقام ( ٤ ، ٦ ، ١٣ ، ١٥ ، ١٩ )

٦- الزيارات الميدانية: وتتضمن زيارة المنشآت والمؤسسات الاقتصادية والثقافية والتربوية كزيارة مصنع أو مشفى أو دار المسنين أو مكتبة أو مسرح أو معرض للكتاب وفيها تترسخ قيم حب العمل ، المبادرة ، احترام شرائح المجتمع من عمال أو أطباء أو كتاب أو أطفال أو مسنين والتعاطف معهم . ويطلب المربي من أطفاله أن يكتب كل منهم خلاصة عن الزيارة يدون فيها ملاحظاته وانطباعاته والأهداف التي تحققت من هذه الزيارة وهذا النشاط يساهم في تحقيق

الأهداف التربوية الأرقام ( ٧ ، ٨ ، ١٠ ، ١١ ، ١٨ )

٧- المشروعات العلمية: وأمثلتها كثيرة مشروع جمع عينات صخور ، جمع أوراق وأزهار أو جذور نباتية - دراسة مشكلات وظواهر التلوث - وأخطار التدخين - تنوع الظواهر الطبيعية - تزايد النمو السكاني ....

هذا النشاط يحقق الأهداف التربوية ذوات الأرقام ( ٤ ، ٦ ، ١٣ ، ١٥ ، ١٨ ، ١٩ )

٨- ندوات الحوار: بتنظيم ندوات حوارية حول موضوع علمي أو اجتماعي أو سياسي أو حول مناسبة وطنية أو قومية أو اجتماعية ويتم استضافة باحث أو كاتب يحاوره الأطفال ويتحاورون مع بعضهم.

هذه الندوات الحوارية تعزز قيم احترام الآخر واحترام رأيه وأفكاره وشخصيته وتحقق التواصل الاجتماعي والفكري والثقافي بين المتحاورين كما تحقق أهدافاً علمية وأدبية وتعزز قيماً خلقية. الأهداف ذات الأرقام ( ٢ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ١٠ ، ١٦ )

٩- العروض السينمائية: من أفلام علمية أو تربوية أو اجتماعية ذات أهداف محددة يشاهدها الأطفال مع مشرفهم ويعقدون عقب مشاهدة الفيلم جلسة حوار وتقويم ومناقشة وهي تعزز أهدافاً تربوية عديدة حسب نوع الفيلم ومضمونه.

١٠- برامج الحاسب والانترنت والتقنيات الحديثة :

ويتم اختيارها بإشراف المربي لتكون ذات مضمون هادف ورسالة تربوية أو ثقافية أو وطنية أو علمية .

إن النشاط المدعم باستخدام تقانات المعلومات والاتصالات يمكن أن يساهم في تعزيز المبادرات الفردية وتعزيز القدرة التخاطبية وتعزيز الثقافة اللغوية سواء كانت بالعربية أو باللغات الأجنبية وهنا نشير إلى تجربة المنظمة في هذا المجال عندما اشتدت الضغوط على سورية الحبيبة للنيل من صمودها وثبات منهجها الوطني والقومي بقيادة السيد الرئيس بشار الأسد ودعمها للمقاومة الوطنية اللبنانية والفلسطينية ورفضها للاحتلال الأمريكي للعراق حيث تواصل أطفالنا عبر الانترنت وأرسلوا رسائل باللغة العربية لأقرانهم في الدول العربية الشقيقة وباللغة الانكليزية لأطفال الدول الأجنبية الصديقة عبروا من خلالها عن محبتهم لسورية وما ينعمون به من أمن وطمأنينة وتسامح ومحبة واعتزازهم برمز عزتهم وكرامتهم السيد الرئيس بشار الأسد وشرحوا لهم معاناة أطفال الجولان وجنوب لبنان والعراق وفلسطين .

#### **رابعاً : مدى تحقيق الأنشطة الطبيعية للأهداف التربوية لمرحلة التعليم الأساسي :**

لقد اجتهد المشاركون في هذا الموضوع بالاعتماد على بعض المصادر والمراجع الموثقة إلى جانب خبراتهم الميدانية ونعتقد أنهم قدموا نماذج وأنشطة تساهم في تحقيق الأهداف التربوية لمرحلة التعليم الأساسي مستندين في تقويمنا هذا إلى النقاط التالية :

١- مراعاة رغبات الأطفال وحاجاتهم النفسية ودوافعهم لحب المعرفة والاكتشاف والبحث والاستقصاء والمتعة ..... الخ .

٢- الاعتماد على الأساليب والطرائق غير المباشرة .

٣- مراعاة تروق الأطفال للحرية والتلقائية والعمل .

٤- ملائمة هذه الأنشطة للنمو العقلي للتلاميذ .

٥- مراعاة التنوع في الأنشطة بما يلائم مختلف البيئات والفروق الفردية .

## خامسا : المقترحات والتوصيات :

- ١- تعزيز دور الإعلام وتخصيص قناة للأطفال تبرز الأنشطة الصفية واللاصفية للأطفال التي تحقق من خلالها الأهداف العامة لمرحلة التعليم الأساسي .
- ٢- تخصيص حصة دراسية للمعلوماتية ضمن الخطة الدراسية لمرحلة التعليم الأساسي .
- ٣- تأهيل الأطر المتخصصة في مجال المعلوماتية وتزويد الوحدات الطليعية بالأجهزة والوسائل اللازمة لتنفيذها .
- ٤- تفعيل الانترنت في الوحدة والمعسكرات ومراكز الأنشطة الطلائعية وربطها بالوحدات كافة .
- ٥- لخط بناء صالات متعددة الأغراض ومسرح في كل وحدة طليعية ضمن مخطط البناء المدرسي .
- ٦- إعادة ضم صفي الخامس والسادس إلى الحلقة الأولى لتنفيذ الأنشطة الطليعية التي تحقق أهداف التربية العامة .
- ٧- التوزيع العادل لمشرفي الاختصاص ( موسيقى - فنون ) لمدارس التعليم الأساسي ( الحلقة الأولى ) وخاصة في الأرياف .
- ٨- نقترح التقيد باللائحة الداخلية لمدارس الأنشطة التطبيقية للمناشط الطليعية عند التعيين وتكليف المختصين بها من داخل الملاك ليتسنى من تحقيق الأهداف المرجو منها .
- ٩- تعزيز تجربة الإعلامي الصغير وخاصة في الوحدات الطليعية والمعسكرات لتغطية النشاطات الطليعية التي تحقق أهداف التربية في مرحلة التعلية الأساسي .

## الخاتمة

إن تربية الأجيال في ظل مستقبل يكتنفه الغموض أمام متغيرات متسارعة متطورة متزايدة باستمرار ليست بالقضية السهلة والبسيطة بل هي عملية مركبة ومعقدة تتطلب تضافر وتعاون كل الجهود في إطار تفكير بنيوي نظمي يعتمد على تشابك وتقاطع كل أسباب وعوامل بناء الانسان فتأتي أهمية تضافر وانسجام مختلف المؤسسات والفعاليات في المجتمع لتبني الانسان المتوازن المتكامل علميا ومعرفيا وقيميا وأخلاقيا وجماليا وهنا يبرز بوضوح جدية وألوية العلاقة المتكاملة بين منظمة طلائع البعث ووزارة التربية لتكون هذه العلاقة منتجة محققة للأهداف المرجوة ولا بد من التخطيط والتنظيم التربوي بينهما في إطار تنمية الانسان ففي هذا العالم المعاصر لانستطيع أن نتحدى ونثبت ذاتنا وهويتنا إلا برهاننا على ثروتنا البشرية وبخاصة أطفالنا بناء المستقبل فالثروة البشرية هي المؤشر لتقدم الأمم فالذين يبدعون هم الذين يغيرون والذين يغيرون هم الذين يضيفون وليس هناك من هو معني أكثر من منظمنا ووزارة التربية ببناء الانسان الشامل والمتكامل .

## المصادر والمراجع :

د. فرح المطلق . د. أحمد كنعان .  
كلية التربية – قسم معلم صف .  
وزارة التربية .  
سلسلة رقم (٣-٧-٨-٩-١٣) .

الأنشطة المدرسية  
علم النفس التربوي  
وثيقة المعايير الوطنية لمناهج التعليم العام  
موضوعات في التربية الطليعية  
خبرات ميدانية .